

اثر توظيف مدرسي التربية الاسلامية للتعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. غزوان مؤيد جبير
ghazianmoaed@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية الكرخ الاولى

الملخص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر توظيف مدرسي التربية الاسلامية للتعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين الاولى تجريبية يتم تدريسها وفقا للتعليم الالكتروني، اما المجموعة الثانية فيتم تدريسها وفقا للتعليم الالكتروني، وقد اختار الباحث عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في متوسطة الضرار ابن الازور في مديرية تربية الكرخ الثانية، وقد اجري الباحث مجموعة من التاكفؤات بين كلا المجموعتين، وقد حرص الباحث على اعداد اداتا البحث (التحصيل الدراسي، التفكير الابداعي) واستخراج الخصائص السايكومترية المناسبة من صدق وثبات، وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. هنالك اثر واضح للتعليم الالكتروني في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الاسلامية
 ٢. هنالك اثر واضح للتعليم الالكتروني في التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- الكلمات المفتاحية: مدرسي التربية الاسلامية، التعليم الالكتروني، التحصيل الدراسي، التفكير الابداعي.

The effect of employing teachers of Islamic education for e-learning on academic achievement and creative thinking among middle school students

Ghazwan Muayyad Jubayr

Ministry of Education\ Al-Karkh First Directorate

Abstract

The current research seeks to identify the impact of employing teachers of Islamic education for e-learning on academic achievement and creative thinking among middle school students. It is taught

according to e-learning, and the researcher chose a sample of middle school students in Al-Dharrar Ibn Al-Azwar intermediate school in the second Karkh Education Directorate. The appropriate psychometric characteristics of validity and stability, and after applying the experiment, the study reached the following results:

1. There is a clear effect of e-learning on the achievement of middle school students in Islamic education
2. There is a clear effect of e-learning on the creative thinking of middle school students

keywords: The effect of employing, teachers of Islamic education for e-learning, academic achievement.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

لاحظ الباحث الذي يعمل مدرساً للتربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بوزارة التربية والتعليم أن استخدام الطلاب للحاسوب عند تناول هذه المادة داخل الفصل الدراسي أو أثناء أداء الواجبات المنزلية يكاد يكون نادراً، لذلك أراد للتأكد من وجود هذه المشكلة، فأعد دراسة استطلاعية على عينة مكونة من مائة طالب من طلاب السنة الأولى المتوسطة من مدرستين مختلفتين. ومن الواضح أن (٩١%) من الطلبة أكدوا أن المعلمين لا يستخدمون أسلوب التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، أو يستخدمونه بدرجة قليلة. أما فيما يتعلق بارتباط المعلم بين مادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الإبداعي فقد بلغت النسبة (٥٢%)، في حين أن تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في مادة التربية الإسلامية بنسبة قليلة جداً لا تتجاوز ١٨%، فيما تم التأكد من أن حل الواجبات عن طريق الإنترنت لا يتجاوز ١٤%. كل ذلك يؤكد وجود مشكلة في المدارس الإعدادية في هذا الشأن، تتمثل في ندرة استخدام طلاب مادة التربية الإسلامية لأجهزة الكمبيوتر، وعدم تشجيع المعلمين لهم. ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام التعلم الإلكتروني في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية.

اسئلة البحث

تتمثل اسئلة الدراسة الحالية في الاتي

- ١- ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية؟

٢- ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة وأثره في التحصيل والتفكير الإبداعي.
تم استخلاص الفرضيتين الصفريتين التاليتين:

١- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0.05$) بين متوسطي تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية."

٢- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0.05$) بين متوسطات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية."

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات نظرية وتطبيقية، منها:

١. الأهمية النظرية: أهمية تعريف القراء بمفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته وخصائصه وتطبيقاته في مجال التعليم.

٢. الأهمية العملية: من المتوقع أن تستفيد المجموعات التالية من هذه الدراسة:

- طلاب الصف الأول الإعدادي أنفسهم، لأنهم سيتفاعلون مع طريقة التعليم الإلكتروني.
- المعلمون: الذين سيطبقون هذا الأسلوب الحديث ويكونون قادرين على التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم.

- المشرفون التربويون: الذين سيقومون بتدريب المعلمين على هذه الطريقة التعليمية الفعالة.
- مخطوط المناهج الدراسية، الذين سيركزون على هذا النوع من أسلوب التدريس ليس فقط في أنشطة المواد الدراسية المختلفة، ولكن أيضًا في دليل المعلم أيضًا.
حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الكشف عن أثر استخدام مدرسي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لدى طلاب الصف الاول المتوسط في التحصيل والتفكير الإبداعي.

الحدود المكانية: بغداد

الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الحدود البشرية: طلاب الصف الاول المتوسط

مصطلحات البحث:

- التعلم الإلكتروني: "هو وسيلة لتوصيل بيئات تعليمية متكاملة حول المتعلم لأي فرد في أي مكان وفي أي وقت، من خلال التقنيات الرقمية التفاعلية" (خان، ٢٠٠٥: ٨٧).
- " يتم تعريف التعلم الإلكتروني إجرائيا في هذه الدراسة بطريقة التدريس التي أعدها الباحث في مادة التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط، القائمة على إجراءات التعلم الإلكتروني."
- التحصيل الدراسي: "متوسط درجات الطالب في الاختبار التحصيلي النظري والأداء العملي بعد تعلم المادة التعليمية بالطريقة التقليدية أو بعد الانتهاء من استخدام الحقيبة التعليمية" (الزبيدي، ٢٠٠١: ٤٣).
- وعرفه الباحث "إجرائيا بمتوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي - مع مراعاة مستويات بلوم في تقسيم عناصر الاختبار".
- التفكير الإبداعي: "يمكن تعريفه بأنه عملية عقلية يتفاعل فيها المتعلم مع التجارب العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد من خلال إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلة ما أو يكتشف شيئاً جديداً ذا قيمة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه." (صعدة، ٢٠٠٩: ٣٢)
- ويقاس هذا التفكير بـ"الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الإبداعي الذي أعده الباحث".

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة**اطار نظري****اولا:التعليم الالكتروني****مفهوم التعليم الالكتروني**

يعد مصطلح التعليم الالكتروني من المفاهيم الحديثة التناول من قبل المتخصصين في المجال التربوي والمجال التعليمي التكنولوجي .وقد خالص عدد منهم الى اكثر من تعريف له، فقد عرفه كورتس (Curtis, 2004:87) بأنه تعليم يقدم المواد التعليمية باستخدام مستلزمات الحاسوب وشبكاته كالأقراص والانترنت والمقررات الالكترونية ونظم الدعم الالكتروني . وعرفه زيتون (76 :2005) "بأنه :عملية تعليمية تتعلق بتقديم المحتوى الكترونيا للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في اي مكان واي زمان يختاره وبالسعة التي تناسبه". كما وعرفه عبد العزيز (2008: 65) على أنه : "أحد أشكال التعليم التي تعتمد على امكانيات وادوات شركة المعلومات الدولية والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد، عن طريق مستمر مع كل من المعلم والمتعلم والمحتوى".

اما ما يعنيه التعليم الالكتروني وفقا لغرض الدراسة فيعرفه الباحث بأنه :نظام تعليمي يقوم على استخدام معلمي التربية الاسلامية التقنيات الحديثة للحاسوب وشبكاته في تقديم مبحث المادة العلمية للطلبة ، بشكل يحقق التفاعل فيما بين المعلم والطلبة، في زمان ومكان تعليمي آني او عن بعد، من اجل تحقيق اهداف التعليم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة.

اهمية التعليم الالكتروني

ولما كان التعليم الالكتروني اكثر اشكال التعليم المرن شيوعا لكونه تعليمًا مفتوحًا، فلا شك في اكتسابه مؤخرًا لاهمية كبيرة في النظام التعليمي بسبب هذه الميزة .ويمكن ان نتبين اهميته من بعد تحديدها في محاور ثلاثة هي) :الطالب /المعلم /المؤسسة التعليمية .

عفانة وآخرون،(2011 ؛) عبود والعاني،(2009 ؛) الغراب،(2003)

المحور الأول :اهميته للطلاب

١. يتعلم الطالب فيه لما يريد ان يتعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسعة التي تناسبه.
٢. يجعل كما هائلًا من المعلومات في متناول يد الطالب.
٣. من خلاله يتعلم الطالب ويخطئ في جو من الخصوصية.
٤. يمكن تخطي بعض المراحل التي يراها الطالب سهلة او غير مناسبة.
٥. يمكن للطلاب -وفي اي وقت شاء - الاعداد والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه.

المحور الثاني :اهميته للمعلم

١. لا يضطر فيه المعلم الى تكرار الشرح لمرات ومرات.
٢. يمنح للمعلم الوقت الاكبر لأعداد برامج تعليمية اكثر.
٣. يمكن المعلم من التركيز على المهارات التي يحتاجها الطالب فعلا.
٤. يركز اكثر من التغذية الراجعة للمعلم من تعليم الطالب.
٥. تتاح فيه للمعلم فرصة اكبر لتنمية قدرات مختلفة للطلبة .

المحور الثالث) :اهميته للمؤسسة التعليمية) الوزارة /مديرية التربية والتعليم /المدرسة

١. ينمي مهارات توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
٢. يخلق بيئة وثقافة مناسبتين لتنمية ما يعرف بـ)عماله المعرفة .
٣. يحقق ذاتية التعليم وتعلم المهارات المطلوبة.
٤. يمكن من خلاله تعليم اكبر الاعداد من الطلبة في وقت قياسي.
٥. يحقق سرعة في نشر المحتوى الدراسي والتعليمات والمنهجية الجديدة.
٦. يقلل من اوقات الغياب عن العمل والدراسة.
٧. يتناول مجريات ومشكلات عملية التعليم عبر الشبكة ، بالشكل الميسر للتعامل معها.

مميزات التعليم الالكتروني

لابد من الإشارة الى اهم المميزات التي شجعت بعض المؤسسات التعليمية على استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني ، كما بينها عبود والعاني:(2009: 76)

١. الوفرة الهائلة في المصادر الالكترونية للمعلومات كالكتب والدوريات الالكترونية.
٢. تمكين الطلبة من التعليم بوسائل الاتصال الالكتروني غير المباشر كالبريد الالكتروني، والبريد الصوتي .

٣. تمكين الطلبة من التعليم بواسطة الاتصال الالكتروني المباشر كالتخاطب الكتابي (text chat)، والتخاطب الصوتي ، وخدمات التناقل الفيديوية.

انماط التعليم الالكتروني

للتعليم الالكتروني العديد من الانماط التعليمية ، كما يبين بعضها احمد (2012: 65) والشرقاوي:(2005: 76)

● العرض واللقاء الالكتروني :يقصد بها المهارات المصاحبة للتعليم من خلال موقع المعلم الالكتروني، تتم بعرض الكتروني للمعلم بشكل متزامن او غير متزامن ضمن قاعات للتدريس، او من غيرها، باستخدام انظمة ادارة محتوى التعليم الالكتروني .

● الوسائط المتعددة للمقررات الالكترونية :تستخدم لأعداد مقررات التعليم الالكتروني، من خلال توظيف الوسائط المتعددة المعالجة للنصوص والصور والصوت والفيديو، بدلا من عرضها بالطرق التقليدية المملة، كما وتفيد في توثيق المقررات وتثبيت معلوماتها العلمية والعملية، وسهولة الرجوع المتكرر اليها .

● نمط التجريب العلمي والتدريب التعليمي الالكتروني :تستخدم هذه الاستراتيجيات لتدريب الطلبة على اتقان مفاهيم ومهارات التعليم بشكل الكتروني، واتاحة فرصة التجريب لما يتلقونه من تعليم، مع توافر التغذية الراجعة المبينة لمدى تحقق التعليم .ويكون دور المعلم فيها موجها ومشرفا وميسرا للتعليم .

● التعليم التعاوني الالكتروني :هذا النمط يستخدم لتبادل المعلومات التعليمية الالكترونية ما بين مجاميع الطلبة انفسهم، عن طريق استخدام وسائط ومواقع التواصل الالكتروني المتوفرة لهذا الغرض.

● التعلم الذاتي(الفردي)الالكتروني :من انماط التعليم التي تهدف الى تنمية مهارات التعليم والتعلم الالكتروني الذاتية، حيث يقوم الطالب وفق قدراته واستعداداته الخاصة؛ بتحقيق الاهداف التعليمية من دون تدخل مباشر من قبل المعلم .

وللتعليم الالكتروني عدة مجالات وتطبيقاتها في العملية التعليمية كما بينها الزبون وعبانية (2010)من هذه التطبيقات : مهارات قيادة الحاسوب، تراسل البيانات وتطبيقات شبكات الحاسوب المحلية والعالمية، المقررات التعليمية الالكترونية ، نظم ادارة المحتوى التعليمي

(LCMS)، نظم ادارة التعليم الالكتروني (LMS)، الكتب والمكتبات الالكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي، الفصول الافتراضية وغرف المحادثة، مؤتمرات الفيديو، الدوائر الصوتية المغلقة، ترسل البيانات عبر الاقمار الصناعية.

والدراسة الحالية تتناول اربعة من مجالات تطبيق التعليم الالكتروني التي تحددت وفقها الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحاسوب في الاردن. وهي:

ثانيا: التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح. ومعظم التعاريف متداخلة ومختلفة. هناك من يقتصرها على العمل المدرسي فقط، وهناك من يراها هي كل المعرفة التي يكتسبها الفرد، سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي وبطريقة مقصودة أو خارجه بطرق غير مقصودة. إنه مفهوم مقصود وغير موجه، وهو مفهوم يستخدم على نطاق واسع ليس فقط من قبل علماء النفس ولكن أيضًا من قبل الباحثين الآخرين، في مختلف التخصصات والمجالات.

"يعرف التحصيل الدراسي لغة بأنه حصل الشيء، ويحصل حصولاً، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي اجمعه، وحصل الشيء أي تجمع وثبت، والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده الى المحصول" احمد، 2006، (59)

"يشير مصطلح التحصيل المدرسي الى المستوى الاكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب في المعرفة وفهم المهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في اوقات معينة، ويقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات، والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عديدة والمهارات في معرفة عمل الشيء" الصرف، 2003، (21)

ويرى الكنانى (1991) ان التحصيل الدراسي هو " كل اداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسين او كليهما" الطاهر، 1991، (47)

يعرف صلاح الدين محمود علام مفهوم التحصيل بأنه: "درجة أو مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص. ويمثل اكتساب المعرفة والمهارات والقدرة على استخدامها في المواقف الحالية أو المستقبلية، والإنجاز هو النتيجة النهائية للمتعلم" (علام، ٢٠٠١، ١٢٢) ..

التحصيل الدراسي حسب معجم المصطلحات النفسية والتربوية هو: "كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرة على حل المشكلات. ونميل

إلى دراسة ما هو مقرر لهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٨٩).

أما أديب الخالدي فيعرّف التحصيل الدراسي بأنه: "هو التحصيل الدراسي في مادة دراسية أو مجموعة مواد دراسية تقدر درجاتها حسب الامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة" (الخالدي، ٢٠٠٣، ٩٠).

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه " : الانجاز التربوي الذي يحصل عليه التلاميذ او الطلاب في نهاية متابعتهم لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقديمها باللجوء الى اختبارات معينة تدعي بالاختبارات التحصيلية ، وهي الاختبارات التي تتخذ طابعا ذاتيا احيانا، وذلك حينما تكون من اعداد المدرس وتحضيره) "بودخيلي، 2004، 326).

ويرى الباحث من خلال استعراض هذه التعريفات ان التحصيل الدراسي هو ما يتعلمه المتعلم او يحققه او يكتسبه من معارف ومهارات خاصة في المجال الدراسي، ويستدل عليه من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب بواسطة الاختبارات المنتظمة، وتسهم في تكيفه مع الوسط المدرسي والاجتماعي الذي ينتمي اليه .او هو التحصيل الدال على امكانيات الطالب الدراسية في نهاية السنة الدراسية.

انواع التحصيل الدراسي :

١. التحصيل الدراسي الجيد: "والذي يكون فيه الطالب في مستوى مرتفع وأعلى من المتوسط الذي وصل إليه غيره في نفس المستوى وفي نفس الصف، ويتم ذلك باستخدام كافة القدرات والإمكانات التي تضمن للطالب أعلى مستوى ويتجاوز الأداء الأكاديمي المتوقع منه، وبذلك يكون في قمة المعرفة أما الجانب المعياري فهو إيجابي، ولذلك نجده يتفوق على بقية زملائه، واكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع" (بن يوسف، ٢٠٠٨، ٦٢).

ويبدي المتعلمون استعدادا لمساعدة بعضهم البعض والتعاون مع بعضهم البعض في انجاز بعض الانشطة المصاحبة للمادة الدراسية، مما يساعد على مشاهدة الدروس ومناقشة المتعلمين حتى يكشف ذلك عن النجاح الذي يحرزونه، والقدرة على اثاره الاسئلة والمثابرة في الانجاز عندما لا تحتاج لهم احيانا) شعله، 2000، 119).

والشخص المتفوق تحصيليا هو الذي يستطيع تبويب معلوماته بسرعة، اي يحللها الى مختص منظم ويسهل عليه تذكره، وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عمله باستمرار .

٢. متوسط التحصيل الدراسي: "في هذا النوع من التحصيل الدراسي تمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب نصف الإمكانات التي يمتلكها، وأدائه متوسط، ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة" (الدمهوري، ٢٠٠٦: ٨٨).

٣. ضعف التحصيل الدراسي: "هو الفشل الملحوظ في تحقيق مستوى معين من التحصيل الذي تعمل عليه المدرسة، وهذا ما يعرف بالتأخر الدراسي. ويعرفها آخرون بأنهم الطلاب الذين لديهم تحصيل دراسي ضعيف، ودائماً ما يتلعثمون في اختيار الأساليب المناسبة لحل المشكلات، ويكون تحصيلهم بطيئاً، ويشعرون بالملل والفشل، ولا يبذلون أي جهد للتغلب على المشكلات التي تواجههم. وقد يكون هذا التأخير أو الضعف في جميع المواد، وهو ما يسمى بالتأخر أو الفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه غير قادر على فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد نفسه فيها الصعوبة رغم محاولته التغلب على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط، فيكون نوعياً، وهذا يعتمد على قدرات الطالب وإمكانياته. وقد نجده طالباً جيداً أو متوسطاً في بعض المواد التي تتطلب التعبير، لكننا نلاحظ ضعفاً فيه في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد" (الرفاعي، ٢٠١٠، ٤٣٩).

اهمية التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي اهمية كبيرة بالنسبة للطلاب مما ينعكس على المجتمع، وتتجلى اهمية التحصيل الدراسي في النقاط الآتية :

١. "يساعد التحصيل في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة في محتوى المادة الدراسية".

٢. يشجع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية الذي يسعى اليها المتعلمون.

٣. تكمن اهميته في التنبؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس العبيدي، 2009، (414-415)

٤. بها يعبر الطلاب عن مدى فهمهم للتجارب والمعارف التي تعلموها في مادة تدرس بطريقة علمية منظمة.

٥. يعتبر وسيلة يستخدمها المعلمون لتحديد الفروق بين الطلاب من خلال مستويات تحصيلهم.

٦. يعمل التحصيل على تعزيز الكفاءة العملية التعليمية، وذلك لرفع مستويات الطلاب وتوضيح نواتج التعلم لديهم .

٧. "التحصيل الدراسي بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم ان يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء ادائهم في فترة تعليمية طويلة" (علام، 2004، 43)

٨. يبرز مقدار ما يحققه من الاهداف السلوكية المعرفية والوجدانية والسيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل افضل كلما كان اكثر تأثيرا في المردود التنموي الشامل عند التلاميذ نحو الافضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم .

٩. يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصلها التلاميذ مباشرة من محتوى المادة الدراسية) الاشول، 1998، (24). أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعرفة والمعلومات والمهارات، التي تبين مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى حصول كل منهم على محتويات المقرر الدراسي تلك المواد للحصول على ترتيب لمستوياتهم لرسم صورة لقدراتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الانفعالية الشخصية، من أجل السيطرة على العملية التعليمية. ولذلك فإن التحصيل الدراسي للطلبة في مراحلهم التعليمية المختلفة هو الهدف الأساسي لجميع أنشطة العملية التعليمية (المعمرية، ٢٠٠٧، ١٠١). وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي كما يراها (الرفاعي، ٢٠١٠، ٤٥٥)، (العبادي، ٢٠٠٦)، و(برو، ٢٠١٠، ٢١٦) في النقاط التالية:

١. معرفة المستوى الدراسي للطلبة ورتبهم ومقارنتها بمستوى ورتب أقرانهم.
٢. معرفة مدى استيعاب الطلاب للخبرات والمعارف التي تعلموها في المادة التي تدرس بطريقة علمية منظمة.
٣. التحصيل الدراسي هو وسيلة يستخدمها المعلم لمعرفة الفروق بين الطلاب من خلال تصنيف الطلاب حسب مستويات تحصيلهم/متفوق، عادي، ضعيف/.
٤. "التحصيل يعمل على كفاءة عملية التعلم للوصول إلى مستويات وأهداف ونتائج واضحة لصالح الطلاب.
٥. يتيح التحصيل الدراسي للطلاب إعادة صياغة الأهداف التعليمية، التي ترتبط بخصائص نمو الطلاب، مع مراعاة قدراتهم ومعارفهم وميولهم. كل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل لزيادة الدافعية للتعلم، من حيث إعطاء النقاط والدرجات بعد إجراء الامتحانات، والتعليقات الإيجابية أو السلبية على أدائهم مرتبطة بعلم نفس التقدير.
٦. التحصيل الدراسي يسمح بمتابعة عملية التعلم، وتقدير المكاسب التي استطاع المتعلم تحقيقها والأشياء التي صعب عليه ويصعب عليه إدراكها، وهذا يساعد الأستاذ والإدارة التعليمية على السواء.
٧. التوجيه والتخطيط التربوي، حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم للدراسة، إذا اختار ما يناسب احتياجاته واستعداداته الخاصة، ولا سبيل لإعلامنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية أو النفسية.

ثانيا :التفكير الابداعي

مفهوم التفكير الابداعي :

يتميز التفكير الابداعي بالشمولية والتعقيد ولهذا لا يوجد تفسيراً واضحاً لمعنى الابداع؛ ومن العلماء من فسر الابداع بالتفكير التجريبي او التفكير في حل المشكلة او القدرة على اختبار وتنظيم المعلومات ومنهم من فسر الابداع على اساس الانسان المبدع او على اساس العملية الابداعية او الانتاج الابداعي او المناخ الابداعي) السرو، 2002 ؛ الحيزان، 2002 ؛ جروان، 2007؛ عبيسي، .(2009 مما ادى الى تباين الكتاب والباحثين في تعريف التفكير الابداعي، ولعله من المناسب البدء لتعريف التفكير والابداع وصولاً منهما الى تعريف للتفكير الابداعي، وذلك كما يلي:

التفكير :يشير (DeBono, 1998:87)الذي يعد من الرواد في علم التفكير والتفكير الابداعي الى ان التفكير هو العملية التي يمارس بها الذكاء نشاطه اعتماداً على الخبرة، كما يشير الى انه اكتشاف متبصر للخبرة من اجل الوصول الى الهدف .

عرف تورانس الإبداع بأنه عملية يصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلات، وبالتالي فهو عملية التعرف على الفجوات والعيوب في المعلومات، والعناصر المفقودة، والتناقضات بينها، ثم البحث عن القرائن والمؤشرات في الموقف وفي الموقف والمعلومات التي يمتلكها المتعلم، ووضع الفرضيات حولها، واختبار مدى صحة هذه الفرضيات، وربط النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفرضيات (خالد، ٢٠١٣: ٦٥)

واشارت حبش الى ان الابداع " : مجموعة من التوجهات والميول الوجدانية والقدرات العقلية التي يمتلكها الشخص، والتي تمكنه من انتاج افكار اصيلة) " حبش، . (65: 2005 التفكير الابداعي :ويعرف التفكير الابداعي على أنه " عملية توليد وتطبيق افكار وخلق طرق جديدة لإنتاج السلع وتقديم الخدمات وتوزيعها على العملاء، وابتداع مجالات جديدة في العمل ذات جدوى اقتصادية وفنية، واستغلال الفرص التسويقية وتقليص المدة الزمنية اللازمة لإنجاز العمل) " الشلبي والخرابشة والخالدة،.(76: 2013

ويمكن تعريف التفكير الابداعي على انه " قدرة الفرد على الانتاج المميز للأفراد بالطلاقة والمرونة والاصالة في المواقف والمشاكلات) " عمر،.(43: 2012

وبين Hurson ان التفكير الابداعي هو " الموقف الذي سوف يمكنك من النظر الى المشاكل وتحويلها الى فرص (Hurson, 2008:45) .

كما يعرف التفكير الابداعي بانه " الطريقة التي سيتم بها توليد الافكار للحصول على اكبر عدد منها بغية التوصل الى حلول ابداعية) . " الاحمدي،(43: 2008

ويرى (جروان، ١٩٩٩: ٧٦) أن التفكير الإبداعي هو "نشاط عقلي معقد وهادف يوجه رغبة قوية في البحث عن حلول أو الوصول إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة من قبل". يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد - وهو من أعلى مستويات التفكير المعقدة - لأنه يشتمل على عناصر معرفية وعاطفية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة".

ويرى الباحث ان التفكير الابداعي هو قدرة الافراد على استخدام القدرات الذهنية او العقلية مثل (الطلاقة، الاصاله، المرونة، الافاضة ، الحساسية للمشاكل (في توليد افكار جديدة ومبتكرة. وقد اشارت العديد من الدراسات كدراسة) جروان ، (2002 ودراسة) الاحمدي، (2008) الى استخدام الباحثون لتعبيرات متنوعة تقابل مفهوم " التفكير الابداعي " مثل التفكير المنتج " Productive و " التفكير المتباعد Divergent و " التفكير الجانبي . Lateral " مراحل التفكير الابداعي :

اشار) جروان، (2002: 76) الى ان العملية الابداعية عبارة عن سلسلة من الخطوات التي يقوم بها الشخص المبدع، والتي تبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها وتعريفها وتبين مظاهرها ، ثم وضع التصورات والحلول الملائمة لها .وعليه فان الابداع يتم من خلال مرور الفرد بمراحل العملية الابداعية"، وتتمثل هذه المراحل كما حددها Wallas، كالآتي) :الكافي،(65: 2003 ، (الحيزان،. (2002: 76)

١. مرحلة الاعداد : **preparation** وهي عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتوصل الى الابتكار . وذلك من خلال جمع المعلومات ، والبحث عن جميع اتجاهات ونواحي المشكلة.
 ٢. مرحلة الاحتضان : **Incubation** وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والالهام) تفكير (وتعد هذه المرحلة حالة من القلق، والترقب، للتوصل الى حل مبدع للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة، وهي اصعب مراحل التفكير الابداعي .
 ٣. مرحلة الاشرار : **Illumination** تسمى هذه المرحلة بالومضة الابداعية) شرارة التفكير)، ووصفها الكثيرون بلحظة الالهام، وهي اللحظة التي يتم فيها انبثاق شرارة الابداع بطريقة مفاجئة وتتولد فيها فكرة جديدة تسفر عن حل للمشكلة .
 ٤. مرحلة التحقيق : **Verification** هي مرحلة لبيان صحة ما تحقق عن طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته، ومن ثم ترجمة الافكار الابداعية الى انتاج ابداعي.
- وليس من الضروري أن يمر الفرد المبدع بجميع المراحل الأربع السابقة بشكل متسلسل، فمن الممكن أن يكون هناك تداخل بين هذه المراحل (جروان، ٢٠٠٢: ٧٦).
- مهارات التفكير الإبداعي:

على الرغم من اختلاف الباحثين في تعريف مهارات التفكير الإبداعي، إلا أنه في مراجعة اختبارات التفكير الإبداعي الأكثر شيوعاً وهي اختبارات تورانس ١٩٦٦ وجيلفورد ١٩٦٧، تبين

أن أهم مهارات التفكير الإبداعي التي حاول الباحثون قياسها تشمل المهارات التالية: (جروان، ٢٠٠٢: ٧٦)، (الحري، ٢٠١٠: ٧٩)، (طشمان، ٢٠١٠: ٨)، (العياصرة، ٢٠١١:)؛
 أولاً: الطلاقة: "وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمحفز معين، وسرعة وسهولة توليدها" (جروان، ٢٠٠٧: ٧٦). تم العثور على عدة أنواع من الطلاقة:

١. الطلاقة التعبيرية: "وتتمثل في قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور للتعبير عن هذه الأفكار بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملائمة لها".
٢. طلاقة المعاني أو الأفكار: "وهي معدل سرعة الفرد على استدعاء الأفكار في زمن محدد استجابة لمشكلة أو موقف مثير، ومن أمثلتها ان يذكر المفحوص اكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع ما" (الحدابي، ٢٠١٠: ٧٦).
- وقد ميز جروان بين كل من الطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية، اذ تشير الطلاقة الفكرية الى القدرة على ان تكون لدينا افكار، اما الاخيرة فهي تشير الى القدرة على صياغة هذه الافكار في الفاظ (جروان، ٢٠٠٢: ٧٦).
٦. طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية: وتقتصر على القدرة على انتاج اكبر عدد من الالفاظ الصحيحة، ومن أمثلتها: كتابة المفحوص لأكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (م) (وتنتهي بحرف) م). (العياصرة، ٢٠١١: ٨٧).
٨. طلاقة التداعي أو طلاقة الارتباط: وتتمثل في سرعة انتاج اكبر عدد ممكن من الالفاظ التي تتصف بخصائص معينة قابلة للتطبيق، مثل القدرة على اعطاء اكبر عدد من المرادفات لكلمة محددة). (الحري، ٢٠١٠: ٧٦).
- ثانياً: الاصاله: "وتعتبر الاصاله اكثر الخصائص التي تعكس الابداع والتفكير الابداعي، ويقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار، اي يأتي الفرد بأفكار، اي يأتي الفرد بأفكار جديدة مقارنة بأفكار الآخرين" (العبادي، ٢٠٠٨: ٤٣).
- ثالثاً: المرونة: "ويقصد بها التنوع أو اختلاف الافكار التي يأتي بها الفرد، اي درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة" (جروان، ٢٠٠٧: ٧٦) وهناك عاملان اساسيان للمرونة:
١. المرونة التكيفية: ويقصد بها هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة). (جروان، ١٩٩٩: ٥٤).
٢. المرونة التلقائية: وتتمثل في القدرة على سرعة انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين أو مشكلة معينة). (العياصرة، ٢٠١١: ٥٤).

رابعاً : الافاضة او التفاصيل :وتعني القدرة على اضافة تفاصيل ذات معنى للأفكار المعطاة من شأنها ان تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها، مثل توسيع فكرة ملخصة . الترتوري ،. (43: 2006)

خامساً :الحساسية للمشكلات :وهي القدرة على اكتشاف المشاكل وإدراك مواطن الضعف او النقص بالمعلومات في البيئة او الموقف). الشلبي وآخرون،(43: 2013 ، وذلك يعني وجود تفاوت في سرعة الافراد في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف .

ثانياً :الدراسات السابقة

دراسة المطيري :"(2013) ،أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لدى طلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي في دولة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر، وهي وحدة "تهذيب الأخلاق"، واعتمدت اختبار التفكير. وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبارين من خلال عرضهما على لجنة محكمين مكونة من بعض أساتذة الجامعة وبعض المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة الطويلة. كما تم حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون (٢٠) ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار التفكير وبلغ الإبداع (٠.٨٣) في الاختبار التحصيلي، و(٠.٨٣) في اختبار التفكير الإبداعي أيضاً. كما عمل الباحث على إعداد ثلاثة دروس من مقرر التربية الإسلامية وفق أسلوب التعلم الإلكتروني غير المتزامن. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف العاشر في دولة الكويت: وقد طبق الباحث عليهم الاختبارين واستخدم تحليل التباين (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية.

دراسة نايف،حسين : (2014) ،"فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى

طالبات الصفِّ الأوَّل المتوسِّط في مادة الجغرافية العامَّة"

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي في الجغرافيا العامة لدى طالبات السنة الأولى المتوسطة). واستخدم الباحثون تصميماً تجريبياً ذو ضبط جزئي. وكان عدد أفراد العينة (٥٨) طالبة، و(٢٩) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست

وفق أساليب التعلم الإلكتروني، و(٢٩) طالبة للمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وبخصوص التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كانت متكافئة في عدد من المتغيرات وتوصل الباحثون إلى أن التدريس المعتمد على أساليب التعلم الإلكتروني له أثر فعال في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات نتيجة نمو وتطور في استخدام التدريب والممارسة لاستخدام الأساليب والتقنيات التي تحفز الدماغ على التفكير والإبداع.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

في هذا الفصل سنتطرق الى مجموعة من الاجراءات التي قام بها الباحث من خلال تحديد منهج ومجتمع وعينة البحث بالاضافة الى التكافؤات بين المجموعتين التجريبية والضابطة والتحقق من الخصائص الاحصائية لادوات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي:

اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين الاولى تجريبية تتلقى التدريس من خلال التعليم الالكتروني والثانية المجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس من خلال التدريس التقليدي.

ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية التربية الستة في بغداد ممن يتلقون مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي 2022-2023

ثالثاً: عينة البحث

اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة مدرسة)ضرار ابن الازور (في مديرية تربية) الكرخ الثانية،(وقد اختار الباحث (60) طالب من طلبة الصف الاول متوسط ممن يتلقون مادة التربية الاسلامية، وقد تم تقسيم الطلبة الى قسمين مناصفة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول التالي :

الجدول (1) يبين أفراد العينة حسب مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	العدد الكلي
التجريبية	التعليم الالكتروني	30
الضابطة	المحاضرة	30

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

اجرى الباحث تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات وهي ١- التكافؤ في العمر

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل بيان مدى التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكما يلي :

جدل (2) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	158.13	2.909	0.387	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	30	157.83	3.097				

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان القيمة المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية وهذا مؤشر على تكافؤ كلا المجموعتين في العمر الزمني المقدر بالاشهر .

٢- التكافؤ في اختبار الذكاء

طبق اختبار اوتيس ليون المكون من (80) فقرة على المجموعتين, وقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعنيتين مستقلتين على المجموعتين وكانت النتائج كما يلي :

جدول (3) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	62.50	4.190	0.558	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	30	63.10	4.130				

من خلال ما سبق يتضح كون القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا مؤشر على كون كلا المجموعتين متكافئة .

٣- التكافؤ في الاختبار التحصيلي القبلي

استعمل الباحث الاختبار التائي لعنيتين مستقلتين من اجل بيان التكافؤ بين كلا المجموعتين في الاختبار التحصيلي القبلي, وقد تكون الاختبار من (20) فقرة من نوع موضوعي وكانت النتائج كما يلي :

جدل (4) التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	10.97	1.450	0.896	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	30	10.67	1.124				

من خلال ما سبق يتضح للباحث ان كلا المجموعتين متكافئة في الاختبار التحصيلي القبلي لكون القيمة المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية

٤- التكافؤ في التفكير الابداعي

استعمل الباحث الاختبار التائي لعنيتين مستقلتين من اجل بيان التكافؤ بين كلا المجموعتين في التفكير الابداعي القبلي, وقد تكون الاختبار من (15) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل (موافق بشدة, موافق, محايد, غير موافق, غير موافق بشدة. (وكانت النتائج كما يلي :

جدول (5) التكافؤ بين المجموعتين في التفكير الابداعي القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	46.43	1.569	0.633	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	30	46.73	2.067				

من خلال ما سبق يتضح للباحث ان كلا المجموعتين متكافئة في التفكير الابداعي القبلي لكون القيمة المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية
خامسا: الاختبار التحصيلي:

من اجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة, فقد قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي في مادة التربية الاسلامية, وقد تكون الاختبار من (20) فقرة موضوعية الاجابة والتي تشمل ثلاث مستويات من هرم بلوم (التذكر, الفهم, التطبيق.)
الخصائص السايكومترية للاختبار

١- صدق الاختبار

من اجل التحقق من الصدق المنطقي لفقرات الاختبار التحصيلي فقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل اصدار حكم حول صلاحية الفقرات وقد اعتمد الباحث على معيار اتفاق (80%) كحد ادنى لقبول الفقرة وعليه لم تسقط أي فقرة من الفقرات.

٢- ثبات الاختبار

استعمل الباحث طريقة) الفا كرونباخ (من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بهذه الطريقة على جميع الفقرات الاختبارية, وقد وجد الباحث ان قيمة الثبات بلغت (0.83)

سادسا :مقياس التفكير الابداعي

من اجل قياس التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة, فقد قام الباحث باعداد مقياس التفكير الابداعي وفقا للمجالات التالية:

١. الطلاقة 1-3 :

٢. الاصاله 4-7 :

٣. المرونة 8-9 :

٤. الاضافة 10-12 :

٥. الحساسية للمشكلات 13-15 :

الخصائص السايكومترية للمقياس صدق الاختبار

من اجل التحقق من الصدق المنطقي لفقرات مقياس التفكير الابداعي فقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل اصدار حكم حول صلاحية الفقرات وقد اعتمد الباحث على معيار اتفاق (80%) كحد ادنى لقبول الفقرة وعليه لم تسقط أي فقرة من الفقرات.

ثبات الاختبار

استعمل الباحث طريقة) الفا كرونباخ (من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بهذه الطريقة على جميع الفقرات المقياس، وقد وجد الباحث ان قيمة الثبات بلغت (0.88) :
سابعاً :تطبيق التجربة النهائية :

بعد ان تحقق من ان كلا المجموعتين متكافئة، وان الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الابداعي يمتلك مجموعة من الخصائص السايكومترية المهمة، فقد تم تطبيق التجربة النهائية على المجموعتين، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة التعليم الالكتروني، اما المجموعة الضابطة فقد استعمل معها طريقة المحاضرة.

ثامناً :الاختبار البعدي:

بعد انتهاء التجربة النهائية وتطبيقها على المجموعتين، فقد تم تطبيق الاختبار البعدي من اجل بيان اثر التعليم الالكتروني المستخدمة في التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي للطلبة.
تاسعاً :الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة البيانات المتحصل عليها
الفصل الرابع : نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
اولاً :نتائج البحث

للتحقق من فرضيتا البحث الحالي فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد كانت النتائج كما يلي :
اولاً :الفرضية الاولى

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرون المادة وفقاً للتعليم الالكتروني وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بطريقة المحاضرة في الاختبار البعدي لمادة التربية الاسلامية ."

جدول (6) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة - ت -		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	16.33	0.758	30.073	2.02	0.05	دالة
الضابطة	30	10.40	770				

ان الجدول السابق يشير الى وجود اثر واضح ومتميز للتعليم الالكتروني في تحصيل الطلبة في مادة التربية الاسلامية لكون متوسط الدرجات البعدي اكبر. ويرى الباحث ان الطلبة يميلون الى التعليم الالكتروني نتيجة لمجموعة من المميزات التي يحظى بها هذا النوع، لذلك فقد وجد الباحث ان هنالك رغبة من الطلبة في متابعة الدروس وتعلمها من خلال اجراءات التعليم الالكتروني، فضلاً عن مناسبة هذا النوع من التعليم للتطورات المعاصرة في مجال التعليم.

ثانيا :الفرضية الثانية

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرون المادة وفقا للتعليم الالكتروني وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بطريقة المحاضرة في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي ."

جدول (7) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للتفكير الابداعي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	57.17	1.440	35.127	2.02	0.05	دالة
الضابطة	30	43.63	1.542				

ان الجدول السابق يشير الى وجود اثر واضح و متميز للتعليم الالكتروني في التفكير الابداعي لدى الطلبة لكون متوسط الدرجات البعدي اكبر . ويرى الباحث ان اساس التعليم الالكتروني يتطلب مجموعة من المهارات الفردية للتعامل معه بشكل جيد مثل الطلبة والمرونة والحساسية تجاه المشكلات, لذلك وجد الباحث ان هذا التعليم يسهم بشكل فاعل في تحقيق مستويات جيدة من التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة . وقد انققت نتيجة الجدول السابق مع نتائج الدراسات السابقة.

الاستنتاجات:

١. هنالك اثر واضح للتعليم الالكتروني في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الاسلامية

٢. هنالك اثر واضح للتعليم الالكتروني في التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة التوصيات :

١- لابد من تطوير المناهج الدراسية بما يحقق نوع من التوافق بين متطلبات التعليم الالكتروني ومهارات المنهج الدراسي المستخدم

٢- ضرورة تطوير مهارات مدرسي مادة التربية الاسلامية فيما يتعلق بتوظيف التعليم الالكتروني في التدريس.

٣- العمل على توفير البرامج الالكترونية والاجهزة الحديثة التي تعد البنية المادية لتحقيق النجاح فيما يتعلق بتطبيق التعليم الالكتروني.

المقترحات

٤- فاعلية الويب في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة التربية الاسلامية والاتجاه نحو المادة

٥- اثر التعليم الالكتروني في تحصيل مادة الفقه لدى طلبة الجامعة والاتجاه نحو المادة.

المصادر

أولاً: العربية

- احمد، ريهام مصطفى، (٢٠١٢). توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، ٥ (٩). ٢٠-١ .
- احمد، علي عبد المجيد (٢٠٠٦). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية . مكتبة حسن العصرية للنشر والتوزيع، بيروت .
- الاحمدي، مريم عايد، (٢٠٠٨)، " استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي واثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط" ، مجلة رسالة الخليج، ع١٠٧، كلية التربية للبنات- جامعة تبوك، تبوك .
- الاشول، عادل عز الدين (١٩٩٨). علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- بن يوسف، أمال (٢٠٠٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي: دراسة مبدئية على تلاميذ الثانويات بولاية البليدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- بودخيلي، محمد مولاي (٢٠٠٤) نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- جروان، فتحي، (٢٠٠٢)، " تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات " ، ط١، دار الفكر للنشر، عمان .
- حبش، زينب، (٢٠٠٥)، " التفكير الابداعي " ، متاح في الموقع الالكتروني لزينب حبش وشركة الحلول المتكاملة، تمت زيارة الموقع في ٢٩/١١/٢٠٢٢
- الحدابي، داود، (٢٠١١)، " التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية " ، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الموهبة والابداع منعطفان هامة في حياة الشعوب من ١٥ الى ١٦ تشرين الاول/ اكتوبر، عمان .
- الحريري، رافدة، (٢٠١٠)، " تربية الابداع" ، ط١، دار الفكر للنشر، عمان .
- الحيزان، عبد الاله، (٢٠٠٢)، " لمحات عامة في التفكير الابداعي " ، ط١، مجلة البيان، الرياض .
- خالد، حسن، (٢٠١٢)، "تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى" ، ط١، دار اسامة للنشر، عمان .

- الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٣). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. الطبعة الاولى، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن .
- الدمنهوري ، رشاد صلاح (٢٠٠٦). النشأة الاجتماعية والتأخر الدراسي. الطبعة الاولى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
- الرفاعي، نعيم (٢٠١٠). الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف. الطبعة العاشرة، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- الزبون، محمد وعابنة، ، صالح . (٢٠١٠). تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي. مجلة جامعة النجاح للابحاث . العلوم الانسانية، ٢٤ (٣). ٧٩٩-٨٢٦.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). التعليم الالكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية .
- السرو، ناديا، (٢٠٠٢)، " مقدمة في الابداع " ، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات النفسية والتربوية. الطبعة الاولى، دار المصرية للنشر والتوزيع ، مصر.
- الشرقاوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٥). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طلبة كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية ، ٥٨.
- شعله، جميل محمد عبد السميع (٢٠٠٠). التقويم التربوي للمنظومة التربوية. دار الفكر العربي، القاهرة .
- الشلبي، فراس (٢٠١٣)، " التفكير الابداعي واثره في فرق العمل: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الاردنية الهاشمية"، مجلة دراسات: العلوم الادارية، الجامعة الاردنية، مج٤٠، ع٢.
- الصرف، قاسم (٢٠٠٣). القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكاتب الحديث، الكويت
- طاشمان، غازي، (٢٠١٠)، " التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية"، ط١، دار جليس الزمان للنشر ، عمان .
- الطاهر، سعد الله (١٩٩١). علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- العبادي، رائد خليل (٢٠٠٦). الاختبارات المدرسية. الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن .

- العبادي، زين ، (٢٠٠٨)، " اثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الابداعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلم"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- عبود، حارث والعاني، مزهر. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم المستقبلي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .
- العبيدي، محمد جاسم (٢٠٠٩). علم النفس التربوي وتطبيقاته. الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- عفانه، عزو والخزندار، نائلة والكحلوات، نصر ومهدي، حسن . (٢٠١١). طرق تدريس الحاسوب. ط٣ . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٤). التقييم التربوي البديل اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عمر، شموع، (٢٠١٢)، " اثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع في محافظة شمال قطاع غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، كلية التربية ، غزة، فلسطين .
- العياصرة، وليد، (٢٠١١)، " التفكير السابر والابداعي " ، ط١، دار اسامة للنشر، عمان .
- عيسى، حسن،(٢٠٠٩)، "سيكولوجيا الابداع بين النظرية والتطبيق"، ط١، دار الفكر للنشر، عمان .
- الغراب، ايمان محمد. (٢٠٠٣). التعلم الالكتروني: مدخل الى التدريب غير التقليدي .
- الكافي، اسماعيل: (٢٠٠٣)، "معلمة رياض الاطفال تنمية الابتكار" ، دون طبعة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية .
- معمريّة، بشير (٢٠٠٧). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. منشورات الجبر، الجزائر .
- نايف، عزيز كاظم وحسين، سري سعد عبد علي(٢٠١٤): فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصفِّ الأوَّل المتوسِّط في مادة الجغرافية العامّة، مجلة جامعة كربلاء، المجلد ١٢، العدد ١.
- يرو، محمد (٢٠١٠). اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر .
- الزبيدي، محمد (٢٠٠١) . الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة بالتدريب المهني والتقني . جامعة الملك سعود : المركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين.

- سعادة، جودة احمد (٢٠٠٩) ، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية . عمان : دار الشروط للنشر والتوزيع .
- ثانيا: الاجنبية

1. Curtis, Ron. (2004). When Should a Company Consider Using E-Learning. Learn Skills, online learning solutions. Retrieved on 22 April 2015. Online at link: <http://learnskills.org>
2. Chiselli. E. (1983). Measurement Theory for Behavioral Sciences San Francisco. W.H. Freeman and Company.
3. Khan, B. (2005). Managing e-learning strategies. Information Science Publishing. Harshly. PA. Subhi, T. (1997). Who is gifted? A computerized identification